

## عام الوفود، وحجة الوداع - المحاضرة 32 - السيرة - المستوى

### الأول 2 - الشيخ حمزة بن ذاكر الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه نطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشري لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم مبارك على نبينا وحبيبنا وقدوتنا محمد بن عبدالله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واخوانه. ومن دعا بدعوته واستن بسننه واهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:40

اه حياكم الله اخوانني واخواتي في برنامج اكاديمية زاد في هذا البرنامج العلمي والمسار العلمي الذي نلتقي فيه في دروس السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلة واتم التسلیم نكبس من حياة المصطفى صلى الله عليه وسلم انوارا وهداية ودلالة وارشادا - 00:01:05

ما نستعين به على الاقتراب والامتثال والاقتداء بشخصه الكريم صلى الله عليه وسلم على الله ان يحشرنا تحت لوائه وان يرزقنا شفاعته وان يرزقنا مرافقته في الجنة كنا تحدثنا في اللقاءات السابقة عما من الله به تبارك وتعالى - 00:01:25

على رسوله الكريم من الفتح العظيم فقد نصره الله تبارك وتعالى وفتح عليه مكة وما حولها واستقر له الوضع في جزيرة العرب وكذلك ما من الله به تعالى عليه من - 00:01:46

غنائم حنین وكذلك ما من الله تبارك وتعالى به عليه من النصر والمقابلة لجيوش الروم العظيمة وشاء آآ خبر هذه القوة المسلمة بقيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي اصبح - 00:02:05

اهلها يضرب الف حساب ليس فقط من قبائل العرب المحيطة بالمدينة وانما حتى مما يحوط بجزيرة العرب من الروم وكسرى وقيصر تسامعوا بهذه القوة العظيمة التي دانت لها العرب جمعة في - 00:02:26

آآ مكة والمدينة واللحاظ ونجد وغيرها اصبحت كلها تدين بدين الاسلام بعد الفتح العظيم فتح مكة الذي من الله به على المؤمنين في العام التاسع من الهجرة هذا العام يسمى عام الوفود - 00:02:49

وسمى بذلك لأن الوفود العربية وبذلت تتوافق على رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة اليه عليه الصلاة والسلام وتعلن اسلامها وتتابع الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام - 00:03:06

ويعلمهم آآ امر دينهم ويقيمهم على ما هم عليه من آآ بلدانهم ومحلهم اه كتاب السير الذين كتبوا حول هذا العام وعن الوفود التي جاءت تتابع النبي صلى الله عليه وسلم ان عدد الوفود بلغ ستين وفدا - 00:03:23

وبعض الكتاب السياي يعني يصل الرقم الى سبعين وفدا وهذه الوفود شملت قبائل متنوعة وشملت آآ اماكن آآ مختلفة ومتعددة من جزيرة العرب وهنالك وفده تميم ذلك الوفد الكبير الظخم الذي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفد عبد القيس ووفد - 00:03:43

بني حنيفة حتى ذكر ان كان من بينهم مسيلمة الكذاب الا ان الله قد خذله بعد ذلك وادعى النبوة ووفد آآ نجران آآ وهؤلاء النصارى نجران الذي جاءوا وان كانوا لم يسلموا ولكنهم رضوا - 00:04:09

بدفع الجزية اه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل فيهم اه اوائل وشطر من آآ سورة ال عمران قضية المباهلة اه مع نصارى

نجران وكذلك وفد الاشعيين واهل اليمن هم قوم ابو موسى الاشعري واهل اليمن ووفد دوس - 00:04:25  
وجاءوا مع الطفيلي ابن عمرو الدوسي يعني جماعته وقومه وكذلك قوم آبي هريرة وفد آبي وعدي ابن حاتم الطائي وغيرها من الوفود التي قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:52

اما اه مبايعة وتعلن اسلامه واما ان تقبل الجزية من مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تتبع هذه الوفود يدل على ما وصلت اليه دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم من القوة والمنعة والمكانة فاصبحت - 00:05:12

لها قيمتها اصبح لها وزنها آاصبحت مرهوبة الجانب اصبح يعمل لها الف حساب من خصومها ومخالفاتها فاصبحت يعني تشير الى سيطرة اه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم على احياء الجزيرة العربية وارجائها واصبحت المدينة النبوية هي عاصمة - 00:05:32  
الاسلام هي عاصمة الاسلام وبذلك بدأت الوفود تتواتر عليها اه لكل وفد قصته وليس هذا مجال اه يعني الحديث عن تفاصيل هذه الوفود لكن اشاره الى بعض اللقطات البسيطة وفد آبنو تميم - 00:05:57

آتميم لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلوا عليه وكانوا وفدا ذو مكانة وقد دعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انهما كان لهم خطيب وتكلم خطيبهم وابلغ في الخطابة - 00:06:22

ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم ابن قيس ابن شناس ان يخطب كذلك خطبة ثم قام شاعر شاعرهم قال شعرا مجيدا جميلا رائقا فامر النبي صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت وهو شاعر الاسلام - 00:06:38

ان يلقي شعرا عليهم القى قصيدة عصماء قوية ومؤثرة حتى قال الوفد وقيادة الوفد والله لخطيبهم خير من خطيبنا ولشاعرهم خير من شاعرنا. واسلموا ودوا لهم النبي صلى الله عليه وسلم بخير واثنى عليهم - 00:06:58

وعلى قومهم كذلك وفد عبدالقيس الذين كان معهم الشج عبد القيس الذي اثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اه احدى الخصال او خصلتين آكانت فيه لما بقي في قومه حتى ذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو انتظر حتى تهياً واحسن ملابسه وهنديمه وارتاح من - 00:07:21

ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ببايعه ويعلن اسلامه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله فقال يا رسول الله يعني جبت عليهما ام اكتسبتهما؟ قال بل جبت عليهما فقال الحمد لله الذي جبني - 00:07:42

على ما يحبه الله ورسوله. يعني هذه الخلقة او هذه الصفة وهي الحلم والانانية يحلم فليس سريع آآ الغضب وكذلك الاناء الثاني في الامور والتؤدة والنظر وحسن التبصر. وهذا من آآكمال الخصال - 00:08:04

وحسن اه نبل الانسان وصفاته وخلاله واخلاقه ان يكون حليما فلا يمكن ان يكون القائد طائشا وانما يكون القائد حليما ليسع الناس بحلمه ويسع الناس بأخلاقه. وكذلك ان يكون ذاتناه - 00:08:26

واذا صبر ده عكس العجلة والتعجل. وكما قيل في الثاني السلام وفي العجلة الندامة الا في ابواب الخير فان الانسان يعجل ويسارع ويبادر الى الخير كان آآكانت هذه الوفود اعلان آآسيطرة - 00:08:46

اه الدعوة الاسلامية بقيادة الرسول صلى الله عليه وسلم على جزيرة العرب وعلى انها اصبحت مكانة ومرغوبية الجانب. في نفس العام العام التاسع لم يحج الرسول صلى الله عليه وسلم عام الفتح ولكنه اعتمر - 00:09:06

فقط لما اعتمر من الجعرانة وامر ابا بكر رضي الله عنه على الحج امره على الحج فخرج في ذي الحجة الى مكة على رأس مئة من الصحابة ومعهم عشرون بدنة ونزلت في تلك الايام سورة براءة التي هي التوبية يوم النحر. فارسل النبي - 00:09:20

وسلم علي ابن ابي طالب برسالة الى الناس مفادها انه لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريانا ولا يحج بعد العام مشرقا ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا فعهده الى مدتة - 00:09:40

مزيد من التفاصيل باذن الله عز وجل بعد الفاصل فاصل ونواصل اين انت من العلم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم فهناك مقدار من العلم يجب ان يتعلميه المتخصص وغير المتخصص - 00:09:59

فعلى كل مسلم ان يتعلم ما تصح به عقیدته وعبادته. وعلى غير المتخصص ان يبدأ بالكتب الميسرة ثم يتدرج في التوحيد مثلا يبدأ

بالاصل الثالثة والواسطية ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية. وهكذا سائر العلوم. وليسأل العلماء عما يشكل عليه - 00:10:32  
ويقلدهم في الفتوى. لقوله تعالى ولি�تواصل مع طالب علم متخصص ليشرح له ما صعب عليه فهمه. اذ لا يتيسر له التواصل مع  
العلماء في كل حين. وليهتم بوسائل التقنية الحديثة - 00:10:58

لتعوض انشغاله عن حضور مجالس العلم. او الالتحاق بالكليات الشرعية. ويحتاج غير المتخصص الى علو الهمة وقوه العزيمة. فمع  
ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليسف من تخصصه في اتقان العلم الشرعي - 00:11:23  
فالطبيب مثلا تسهل عليه مسائل الحمل والجراحات والمهندس تسهل عليه الفرائض لاتقانه الرياضيات. وليسخرا ذكاءه في فهم دينه  
وخدمته. قال تعالى تلك الامثال نضرها للناس وما يعقلها الا العالمون الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه  
ومن والاه اما بعد - 00:11:44

كان ذلك الاعلان الذي بعث به رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب في اه ذلك العام في ذلك الحج الذي انا باه  
ليكون آما اميرا للحج على الناس - 00:12:33

وانه لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة وكذلك انه لا يجوز ولا يطوف بالبيت عريانا او مشرك ومن كان له عهد عند النبي صلى الله عليه  
 وسلم فعده الى المدة التي مادها النبي صلى الله عليه وسلم اليه وعاشهه عليها وكان هذا الاعلان بمثابة - 00:12:47  
القضاء على الوثنية بكل صورها وتطهير البيت الحرام من صور الشرك وعبادة الاوثان في العام الذي يليه هو العام  
العاشر للهجرة اعلن النبي صلى الله عليه وسلم عن عزمه وقصده لاداء مناسك الحج. فكانت هذه الحج المبرورة - 00:13:08  
المشهودة آما واعلن ذلك في آما الانصار وفي الاقطار وفي النواحي ان النبي صلى الله عليه وسلم قد عزم على الحج هذا العام فتوافد  
الناس الى المدينة وقدموا من كل فج عميق من كل احياء - 00:13:36

المعمرة فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس الاقتداء والاهتمام برسول الله صلى الله عليه وسلم بل ان بعضهم منهم علي ابن ابي  
طالب كان من ضمن اهالي انه اهل بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم. لم يكن يعرف بما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
- 00:13:54

والنبي صلى الله عليه وسلم قد اهل قارنا قرن بين الحجة وال عمرة علي ابن ابي طالب اهل ونوى ان يكون اهلاه موافقا لاهلا رسول  
الله صلى الله عليه واله وسلم. فقال اهل بما اهل به رسول الله - 00:14:16

صلى الله عليه واله وسلم وخرج في اه النبي عليه الصلاة والسلام في امة من الناس بلغ احصاؤها مئة واربعة وعشرون الف وبعضهم  
اوصلها الى مئة واربعة واربعين الفا كلهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمعوا حوله - 00:14:31

يوم عرفة هذا العدد المهول هذا العدد الظخم الذي خرج يحج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج صلى الله عليه وسلم في  
حجۃ الوداع نهارا بعد ان ترجل اي مشط شعره - 00:14:54

وادهن وتطيب فبات بذى الحليفة. وقال صلى الله عليه وسلم اتاني الليل ات من ربى فقال صلى في هذا الوادي المبارك وقل عمرة  
في حجۃ فاحرم بها قارنا صلى الله عليه وسلم وساق معه الهدي فكان - 00:15:11

احرام النبي صلى الله عليه وسلم احرام قارن. اه ادخل العمرة مع الحج سويا في اه احرام واحد وسفرة واحدة دخل صلى الله عليه  
 وسلم مكة يوم الاحد بكرة يعني مبكرا من جهة كدا من الثنية العليا - 00:15:29

وطاف طواف القدوم. طواف طواف القدوم فرمل ثلاثة يعني مشى سريعا في الاشواط الثلاثة الاولى ومشى اربعه مشى مشيا عاديا  
اربعة الاشواط الاخرى فكمي اه سبعة اشواط يطوف بها حول البيت الحرام - 00:15:49

ثم اتجه الى الصفا صلى الله عليه وسلم وصعد الصفا مبكرا وسعى راكبا. ثم امر من لم يسوق الهدي بفسخ الحج الى العمرة. يعني في  
ناس ساقت الهدي مثل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:08  
فهذا اتم قارنا ومن لم يسوق الهدي امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتحلل من الاحرام تحللا كاما. وتعد تلك عمرة تامة. وآما يقصر  
ويتحلل من احرامه ويحل له كل شيء - 00:16:22

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ تَوَجَّهَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَنِيٍّ وَهِيَ الْيَوْمُ الثَّامِنُ فَصَلَّى بِهَا الظَّهَرُ وَالْعَصْرُ وَالْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ وَصَلَّى  
الْفَجْرَ وَكَانَ يَقْصِرُ الْيَابِعَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالله - 00:16:39

وسلم وبات بمنى حتى الصبح ثم صلى بها الصبح عليه الصلاة والسلام. فلما طلعت الشمس سار الى عرفة وضربت له القبة صلى الله عليه وسلم بنمرة فقام بها حتٰ ، زالت الشمس .. زالت الشمس ، اى ، تحركت عن - 00:16:55

آية عرفة وحوله أكثر من مائة واربعة وعشرين الف انسان يؤمن به ويتبادر صلى الله عليه واله وسلم فكان من خطبته ايها الناس  
اسمعوا قياماً فما اراد اعاذا الا لاقاكم عاصمه هذا بيت المهدية ابا هكان تسلمه اعز خطبة - 00:17:36

الوداع وحجة الوداع لما فيها كان من العبارات التي تشير الى وداعه صلى الله عليه وسلم لهذه الدنيا وكذلك انه لن يعود يحج بهم في مثل هذا العام ثم قال : م خط تي ٢١ - الله عل ١ من اذن الاحم والمعتمة ان دعاءكم ملء المكان دعاءكم ٠٢:١٨:٥٠

عليكم حرام كحرة يومكم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين.

ولـا عادـاتـ الجـاهـلـيـةـ كلـهاـ مـوـضـوعـةـ تـحـتـ قـدـمـيـ.ـ كـلـ اـمـرـ مـنـ اـمـرـ الجـاهـلـيـةـ فـهـوـ تـحـتـ قـدـمـيـ مـوـضـوعـ ثـمـ فـيـ تـلـكـ الخـطـبـةـ اوـصـىـ النـبـيـ

قد تركها صلى الله عليه وسلم وترك فيها ما ان تمكنت به لن تضل بعد رسول الله - 00:19:06

ال المسلمين بكتاب الله وفيه العزة وفيه النصر وفيه الامان وفيه الهداية من الضلال وفيه - 26:19:00

- الدنيا ثم قال صلى الله عليه وسلم وانكم وانتم تسألون عنِي اي يوم القيمة فما انتم قاتلون. يطلب منهم ماذا سيقولون يوم القيمة -

حينما يسألهم الله سبحانه وتعالى لما يسأل الأنبياء حول اه ماذا اجبتم؟ اه كيف صنعتم بدعوة الله عز وجل ماذا اجبتم قال فما انتم  
قائلون؟ قالوا الصحابة نشهد انك قد بلغت الرسالة واديت الامانة قد بلغت واديت - 00:20:09

ونصحت ببلغت واديت ونصحت صلى الله عليه وسلم. وهو كذلك عليه الصلاة والسلام بلغ البلاغ المبين. ونصح وجهد في النصيحة علىه الصلاة والسلام واديه. الامانة كاملة كما اوكلها الله تعالى . الله ما نقصها وبلغ خبر بلاغ - 00:20:31

كان سيد الاولى والاصفیاء والانبیاء عليه الصلاة والسلام. فلما سمع صلی الله علیه وسلم  
اصفعه الـ السماء السماوة ثم بـ فعما الـ السماء ونکتها الـ الناس وبـ قـ اللهـمـ فـ اـ شـ هـدـ - 53:00-20:00

الله فاشهد. اللهم فاشهد. يشهد ربه سبحانه وتعالى على كلام هذه الامة انها اه صادقة فيما تقول وانها تعترف ان رسول الله صلى الله علی ٰ من ام قدر بالغایتی اللهم انت اعلم بمن انت زید علی ٰ ما زیدت حنفی ٰ ١٢:٢١:٥٥

امته وجاد نفسه في النصيحة فبلغ خير البلاغ وهو كذلك وانا والله لنشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بلغ الرسالة وادى الى الارض من نزوله كشف الله عن الشفاعة من شهادته 00:21:31

قد جاهد في سبيل الله تعالى حق جهاد حتى اتاه اليقين. ونشهد انه تركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَمْدُ اللَّهِ الْعَلِيِّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ حَمْدُ  
الْمُحْمَدِ وَلَا يُحْمَدُ إِلَّا بِهِ حَمْدُ الْمُحْمَدِ حَمْدُ الْمُحْمَدِ

التناجي وهو ان يستأثر اثنان بالحديث سرا - 00:22:09

دون الثالث او ثلاثة دون الرابع او اربعة دون الخامس وهكذا فان هذا لون من الحاق الذى بالمسلم. لانه يعود عليه بالحزن والخوف وربما ظن ان ذلك لاحتقاره. والحط من كرامته فيزيده ذلك غما وحزنا - [00:22:40](#)

لذا حرم الاسلام التناجي كما قال تعالى ثم يعودون لما له عنه ويتناجون بالائم والعدوان. ومن صور التناجي المحرم رمى ان يتكلم اثنان بلغة مختلفة لا يفهمها الثالث او ان يكتب احدهما للاخر في ورقة - [00:23:02](#)

والثالث جالس ولا يمكنه الاطلاع على ما كتب قال النبوي رحمة الله وفي معناه اي معنى التناجي. ما اذا تحدث بلسان لا يفهمه. لان العلة موجودة. فاذا كان الحديث دائرا بين اثنين - [00:23:31](#)

بداية تم اتي ثالث واراد ان يدخل بينهما فان ذلك لا يجوز الا باذنهم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان اثنان يتناجيان فلا تدخل بينهما واعلم انه ان دعت الضرورة الى التناجي فانه يكون مباحا بشرطين - [00:23:49](#)  
الاول ان تكون هناك مصلحة راجحة على مفسدة تناجي. الثاني ان يكون ذلك باذن الشخص الثالث ورضاه. والا حرم. فالتناجي من تسويل الشيطان وتزيينه فاذا احسست بحزن من جراء تناجي بعض الناس امامك. فاستبعد بالله وتوكل عليه. فانه سبحانه كافيك من كل سوء - [00:24:12](#)

قال تعالى وليس بضارهم شيئا الا باذن الله. وعلى الله فليتوكل الحمد لله رب العالمين في ذلك الموقف العظيم يوم عرفة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب في امته في ذلك الجمع العظيم والخشود العظيمة - [00:24:37](#)

اكثر من مائة الف يلتلون حوله يستمعون الى خطبته صلى الله عليه وسلم ينزل الرحمن تبارك وتعالى على نبيه ايات تتلى. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. كانت هذه منقبة عظيمة وجليلة لهذه الامة. اكتملت دين - [00:25:25](#)

وتمت النعمة ورضي الله سبحانه وتعالى لنا هذا الدين العظيم الاسلام دينا. فالحمد لله على نعمته والحمد لله على فضله. والحمد لله على وحق للمسلمين ان يفاخروا ان هذا الدين قد اكتمل - [00:25:48](#)

فليس هناك ما يحتاج من نقص يحتاج الى كمال. وان غاية النعمة وتمام هذه النعمة التي انعم الله بها علينا وهي نعمة الاسلام وان اه الله سبحانه وتعالى قد رضي لنا هذا الدين وارتضينا ما رضي الله تعالى لنا فلا نبدل ولا نغير ولا نحرم - [00:26:04](#)

كما حصل للامم الاصغرى التي بدلت دينها وحرفت دينها وغيرت كلام الله وبعد هذه الخطبة العظيمة اه تفرغ النبي ذهب النبي صلى الله عليه وسلم للموقف وتفرغ للدعاء واخذ يرفع يديه الى السماء يدعوه رباه عز وجل ويهلهل - [00:26:24](#)

ويكبر ويلبي ويذكر الله تبارك وتعالى ويكتثر من توحيد وشكره على نعمته وما من به عليه وهو يرى هذه الامة قد اتبعت سبيل ربه ودانت بدين الاسلام وتحقق موعود الله عز وجل بنصر نبيه صلى الله عليه واله وسلم - [00:26:44](#)

وبعد ان غربت الشمس افاض النبي صلى الله عليه وسلم الى المزدلفة بعد الغروب وبقي بها وبات بها وصلى بها الصبح مبكرا ثم وقف بالمشعر الحرام يدعو رباه ويذكره ويشكره حتى اسفر اي حتى - [00:27:06](#)

آآ آآ بدأ ضياء آآ النهار ثم دفع صلى الله عليه وسلم من المزدلفة قبل طلوع الشمس الى منى فرمى جمرة العقبة وهي الجمرة الكبرى التي من جهة آآ مكة رماها بسبعين - [00:27:26](#)

حصيات يكبر مع كل حصاة وبقي في ثلاثة ونحو هديه صلى الله عليه وسلم وحلق رأسه وطاف بالبيت الحرام هو وصحابته رضي الله تعالى قال عنهم وحل بعد ذلك وبقي ايام التشريق آآ يرمي الجمرات الثالث كما علمنا صلى الله عليه وسلم وقال للناس خذوا - [00:27:40](#)

عني نسكم. خذوا عنني نسكم. فكان الناس يقتدون به صلى الله عليه وسلم في شأنه كله. وبقي تلك الايام في من ايام التشريق يذكر الله ويؤدي المناسك ويعلم الناس الشرائع. ويذكر الله عز وجل ويقيم سنن الهدى - [00:28:03](#)

من آآ سنن الخليل ابراهيم عليه السلام ثم آآ رجع صلى الله عليه وسلم وآآ اعمرا جعل عبد الرحمن اه ابن ابي بكر يعمر اه زوجته واخته عائشة رضي الله عنها اعمراها من التنعيم لانها قالت يا رسول الله يرجع الناس بعمرتين فكانها تريد - [00:28:23](#)

عمرة وهذا من حرصها على الخير رظي الله تعالى عنها وارضاها فقد كانت سباقه الى الخير محبة الى الخير منافسة اليه فامر النبي  
صلى الله عليه وسلم آآ عبد الرحمن بن ابي بكر آآ اخي عائشة ان يخرج بها الى التنعيم ثم آآ 00:28:47

يحرمون بعمره ثم يعتمرون وتدرك ما ادركه الناس من الخير والفضل ثم كان طواف الوداع ثم امر وبالرحيل صلى الله عليه واله وسلم  
وآآ بعد ان ودع البيت العتيق وآآ طاف به توجه - 00:29:06

الى المدينة. كانت هذه الحجة هي الحجة الوحيدة التي حجها الرسول صلى الله عليه وسلم. وسميت حجة آآ الوداع لانه صلى الله  
عليه وسلم لم يحج بعدها. وايضا لما كان فيها من العبارات التي تشير الى توديعه صلى الله عليه وسلم - 00:29:26

وعاد صلی الله عليه وسلم الى المدينة النبوية بعد ان ادى مناسك الحج واقتدى به الناس في اداء نسكهم واداء حجهم بعد ان اخذوا  
بقوله صلی الله عليه واله وسلم خذوا عنی مناسکكم فاقتدى به الناس وعرفوا كيف - 00:29:43

يحجون وكيف يؤدون المناسك كما اداها رسول الله صلی الله عليه وسلم لما عاد النبي صلی الله عليه وسلم من الحج اه بدأ يجهز  
صلی الله عليه وسلم جيشا الى الشام - 00:30:05

حياته صلی الله عليه وسلم كفاح وعمل وجهاد وبذل وعطاء لا توقف في حياته صلی الله عليه وسلم وقد عاش صلی الله عليه وسلم  
كما امره ربه قم فانذر. فبقي قائما منذرا صلی الله عليه وسلم داعيا - 00:30:21

وموجها ومصلحا وناصحا لامته حريصا عليها لكل خير ما ترك خيرا الا ودلها عليه ولا الا وحذرها منه فحياته كلها كفاح وجهاد وعمل  
وبذل وعطاء وسخاء لم يركن صلی الله عليه وسلم - 00:30:41

الى الدنيا عليه الصلاة والسلام. حتى انه يعني في اخر عمره يقول عائشة يعني صلی جالسا بعد ان حطمه الناس رحلة من العمل  
والبذل قم فانذر. فقام منذرا ولم يقعد صلی الله عليه وسلم. وكما كان يقول لزوجه خديجة ذهب عهد النوم - 00:31:01

خديجة ولی ذلك الزمن الذي ينام فيه الانسان ويكتثر فيه النوم والقعود وانما هو العمل والبذل وكما قال الله عز وجل واعبد ربك حتى  
يأتيك اليقين. استمر صلی الله عليه وسلم في عبادته لربه حتى جاءه الموت. لما وصل رسول الله صلی الله عليه وسلم الى المدينة -  
00:31:21

بدأ يجهز آآ جيشا للشام. جيشا للشام وذلك بعد عودته من حجة الوداع بشهرين او اكثر من شهرين وجعل آآ اميرا وقادا لهذا الجيش  
اسامة ابن زيد ابن حارثة رضي الله تعالى عنهم. وكان شابا - 00:31:41

وامرها ان يتوجه الى البلقاء في حدود منهم من يقول بين السابعة عشرة الى التاسعة عشر يعني لو قلنا كاكثر حد التاسع عشر كان  
عمره تسعة عشر عاما وكان قائدا لجيش كان في هذا الجيش ابو بكر وعمر وعثمان وعلي من سادات المتقين وخالد بن الوليد -  
00:32:03

وابو عبيدة ورجال صالحون وسابقون في الاسلام وقاده وعظماء امر عليهم هذا الشاب اسامة ابن زيد. وامرهم ان يتوجهوا الى البلقاء  
من جهة بلاد الشام. وفلسطين وتجهز الناس وفيهم المهاجرون والانصار وكان - 00:32:27

معهم ابو بكر وعمر يعني استاذن آآ يعني وولى عليهم اسامة ابن زيد وهم موجودان اه معه في الجيش ابو بكر وعمر بلغ هذا  
الجيش عدده ثلاثة الاف هذه الحملة آآ يعني تأخرت قليلا بسبب مرض النبي صلی الله عليه وسلم - 00:32:48

والناس ايضا قد تكلموا في اماره اه اسامة بن زيد لهذا الجيش. اه من جهة حداثة سنه وانه شاب اه صغير وهناك في الجيش من هو  
اعلم بالحروب والقيادة وادارة الجيوش آآ من آآ اسامة بن زيد - 00:33:10

فتسمع الناس بذلك وصل الخبر الى النبي صلی الله عليه وسلم قال ان تطعنوا في اماراته فقد كنتم تطعنون في اماره ابيه من قبل.  
اللي هو زيد بن حارثة لما كان اميرا على الجيش في - 00:33:31

آآ غزوة مؤتة في معركة مؤتة، وايضا كانت ضد الروم في مواجهة آآ ذلك الجيش العرمي. وايم الله وهذا قسم وصورة من صور  
القسم. يقول النبي صلی الله عليه وسلم وايم - 00:33:47

والله ان كان خليقا للamarah. يعني كان جديرا بالamarah وجديرا بالقيادة. وان كان من احب الي وان هذا يعني زيد من احب الناس الي

بعد هذا الخطاب التف الناس حول اسامة ابن زيد وانتظموا في - 00:34:02

حتى خرجوا ونزلوا بالجرف آ على بعد فرسخ من المدينة. الا ان الاخبار المقلقة حول وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومرضه آ الزمتهن التريث حتى يعرفوا ما يقضي الله. وفي هذا آ يعني فعل النبي صلى الله عليه وسلم بتولية اسامة بن زيد - 00:34:22

اه فرصة لاتاحة التربية لlama باتاحة الفرصة للشباب وتمكينهم من القيادة وفتح الافق لهم واتاحة الفرصة لهم لأن يعملوا وان يبذلوا وان يجدوا وان وجود الكبار والخبراء معهم لا يقلل من شأنهم بل هو تدعيم لهم - 00:34:42

وتقوي لهم فيمجتمع حماسة الشباب وحده الشباب وحيويته ونشاطه مع عقل الكبار والشيخ وحكمتهم وهذا من هديه صلى الله عليه واله وسلم والحمد لله رب العالمين. تلك العنواد نسوی ميسورة في صرح علم راسخ الارکان - 00:35:02 - 00:35:26